



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٥ : برنامجا التدقيق - نهج الرصد المستمر

أثر تحديث أسئلة البروتوكول على النسبة المئوية للتنفيذ الفعال في الدول التي خضعت للتدقيق

(مقدمة من باراغواي ويشارك في تقديمها شيلي وكولومبيا وغيانا وبنما وبيرو وسورينام وأوروغواي
وجمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي

تتناول هذه الورقة التأثير السلبي على النسب المئوية للتنفيذ الفعال والنتائج عن استخدام أسئلة البروتوكول المنقحة و/أو المُحدّثة في الدول التي خضعت أصلاً لتدقيق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر قبل تنقيح أسئلة البروتوكول. كما تدعو الورقة الإيكاو إلى إجراء تحاليل من أجل تحديد كميّة تطبيق منهجيات دولية موحدة على عمليات التدقيق التي تقتضي استخدام أسئلة البروتوكول المنقحة أثناء أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، مثل عمليات التدقيق في الموقع وعن بُعد وأنشطة التحقّق الأخرى، من دون التأثير على النتائج السابقة الناجمة عن هذه الأنشطة من خلال استخدام أسئلة البروتوكول التي كانت قائمةً قبل اعتماد أسئلة البروتوكول المنقحة و/أو المُحدّثة. ومن أجل تعزيز ثقة الدول والمصدقات، يجب عند إجراء عمليات تدقيق رسميةً على أساس عناصر ومعايير مصدق عليها دولياً ألا تختلف نتائج التدقيق بعد إدخال التعديلات اللاحقة على المعايير المذكورة، من دون إجراء تدقيق جديد في الموقع يطبّق المنهجية أو المعايير الجديدة.

الإجراءات: يرجى من الجمعية العمومية أن تدعو الإيكاو إلى إجراء التحاليل واتخاذ التدابير الملائمة وفق معايير التدقيق الدولية بشأن تطبيق أسئلة البروتوكول المنقحة و/أو المُحدّثة فيما يخص مُعدّل التنفيذ الفعّال في الدول التي خضعت للتقييم في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر. وبالتالي، نقترح اتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) أن تُحيط الإيكاو علماً بالمعلومات الواردة في الفقرتين ٢ و ٣ من هذه الورقة؛

(ب) أن تُجري الإيكاو التحاليل وتنتظر في المستقبل في تطبيق المعايير والمنهجيات وفقاً لقواعد التقييم الدولية من خلال عمليات التدقيق أو أنشطة التحقّق بالنسبة إلى تطبيق أسئلة البروتوكول الجديدة المنقحة و/أو المُحدّثة على أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، وذلك من دون التأثير على النتائج المُسجّلة أصلاً من خلال أنشطة مُسبقة لستُخدمت فيها النسخة القديمة من أسئلة البروتوكول؛

¹ النسخة الإسبانية مقدّمة من باراغواي.

ج) أن تُستخدَم في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر أسئلة البروتوكول المنقحة لتدقيق الأنشطة وبعثات التحقق المنسقة التابعة للإيكاو وأنشطة التحقق الأخرى بعد اعتمادها من أجل تحديث معدّلات التنفيذ الفعّال للدول بطريقة موضوعية وواضحة.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	لا يوجد
المراجع:	الوثيقة Doc 9735 - دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية الوثيقة Doc 9859 دليل إدارة السلامة

١- المقدمة

١-١ تُعتبر أسئلة البروتوكول الأداة الأساسية المستخدمة في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر التابع للإيكاو من أجل تقييم درجة التنفيذ الفعّال لنظام مراقبة السلامة من جانب الدول. وتعتمد الأسئلة على القواعد القياسية والتوصيات الدولية للإيكاو وإجراءات خدمات الملاحة الجوية ووثائق ومواد إرشادية أخرى للإيكاو. وتوزع أسئلة البروتوكول حسب مجالات التدقيق ويرتبط كل سؤال بعنصر حاسم من نظام مراقبة السلامة لدولة ما. وتراجع الإيكاو من جهتها أسئلة البروتوكول بشكل دوري لتعكس التعديلات على أحكام الإيكاو ووثائقها المرجعية.

٢-١ وتُشكّل عملية التدقيق ضمن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر نشاطاً تُقيّم الإيكاو خلاله درجة التنفيذ الفعّال للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة السلامة وتُجري استعراضاً منهجياً وموضوعياً لنظام مراقبة السلامة لدى الدول من أجل التأكد من امتثال الدول لأحكام الاتفاقية أو اللوائح الوطنية وتنفيذها للقواعد القياسية والتوصيات الدولية، بالإضافة إلى إجراءات الإيكاو وأفضل الممارسات في مجال سلامة الطيران.

٣-١ واعتمدت الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية (٢٠١٠/٩/٢٨ - ٢٠١٠/١٠/٨) القرار ٣٧-٥ بشأن تقدّم البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر كآلية لرصد قدرة الدول على مراقبة السلامة بشكل مستمر. وبدأ تنفيذ نهج الرصد المستمر بشكل رسمي في يناير ٢٠١٣ إثر عملية انتقالية امتدّت على مدى عامين. وفي إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، أجرت الإيكاو أنشطة مختلفة بما في ذلك عمليات تدقيق وبعثات تحقق منسقة تابعة للإيكاو وأنشطة تحقق أخرى.

٤-١ وتُشكّل عمليات التدقيق التي تُجريها الإيكاو ضمن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر المنهجية المستخدمة لتحديد النسبة المئوية للتنفيذ الفعّال للدول في الطيران المدني الدولي.

٢- التحليل

١-٢ تتصّ المادة السابعة والثلاثون على أن تتعهد كل دولة متعاقدة بأن تتعاون لبلوغ أقصى درجة ممكنة من التوحيد في الأنظمة والقواعد القياسية والإجراءات والتنظيم، في جميع الأمور التي يؤدي فيها هذا التوحيد إلى تسهيل الملاحة الجوية وتحسينها.

٢-٢ كما وضع المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية توصيات قبلها المجلس من أجل مواصلة تطوير منهجية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر وطريقة عمله وأدواته حرصاً على أن تبقى وظيفة الرصد المستمر للدول متينة ومُحدّثة وذات صلة.

٣-٢ وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر يهدف إلى تحديد قدرة الدول على مراقبة السلامة من خلال تقييم التنفيذ الفعّال للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة السلامة ودرجة التنفيذ من قبل الدول للقواعد القياسية والتوصيات الدولية الخاصة بالإيكاو والإجراءات والمواد الإرشادية والممارسات الفضلى ذات الصلة. وتتكيف عمليات التدقيق مع الجوانب المعقّدة لنظام الطيران المدني للدول.

٤-٢ ووفق النشرة الإلكترونية EB 2021/36، قامت الإيكاو في ديسمبر ٢٠٢٠، من خلال قسم الرصد والمراقبة التابع لإدارة الملاحة الجوية، بنشر نسخة ٢٠٢٠ من أسئلة البروتوكول. وقد أُعدت هذه النسخة في ضوء التوصيات والملاحظات الصادرة عن مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض المنظم للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) بنهج الرصد المستمر (CMA) (GEUSR)، علاوة على التعديلات التي أدخلت على أحكام الإيكاو (مثلاً، ملاحق اتفاقية الطيران المدني الدولي (الوثيقة 7300 Doc) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية والمواد الإرشادية)، إضافة إلى الآراء والتعليقات التي وردت من الدول والجهات المعنية.

٥-٢ وتبيّن النشرة الإلكترونية الصادرة عن الإيكاو ما يلي: إن الدرجات التي تشير إلى مستوى التنفيذ الفعّال من جانب الدول قد يطرأ عليها تغيير طفيف بسبب إدخال نسخة ٢٠٢٠ من أسئلة البروتوكول. وتتوقع الإيكاو انخفاضاً بنسبة ١,٥٣ في المائة في الدرجة الإجمالية للتنفيذ الفعّال نظراً لحساب الدرجة على أساس النسخة السابقة من أسئلة البروتوكول.

٦-٢ كما تذكر الفقرة الثالثة من النشرة الإلكترونية EB 2021/36، تُطبق نسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول على كافة أنشطة البرنامج (الأنشطة في الموقع وعن بُعد) بدءاً من ٢٠٢١/٦/١. أما بالنسبة إلى الأنشطة التي بدأت قبل هذا التاريخ، سيواصل تطبيق نسخة عام ٢٠١٧ لأسئلة البروتوكول. لكن، طُبّق التعديل وأثر على النسبة المئوية للتنفيذ الفعّال لدى الدول التي خضعت للتدقيق أصلاً قبل اعتماد نسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول.

٧-٢ ولا بدّ من وضوح أكبر في المعايير التي يستخدمها قسم الرصد والمراقبة التابع لإدارة الملاحة الجوية بالرغم من وجود توصية وملاحظة من مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض المنظم للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) بنهج الرصد المستمر (CMA) (GEUSR).

٨-٢ ولتنفيذ نسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول في الموقع الإلكتروني أثر سلبي على النسبة المئوية للتنفيذ الفعّال، على سبيل المثال الأثر على باراغواي، الذي بلغ ٣,٥٥ في المائة (التنفيذ الفعّال) دون الدرجة المُسجّلة أثناء بعثة التحقّق المنسّقة التابعة للإيكاو في عام ٢٠١٦ (٧١,٣٣ في المائة).

٩-٢ وتُشير الفقرة الرابعة من النشرة الإلكترونية EB 2021/36 الصادرة عن الإيكاو إلى ما يلي: "ومن المهم الإشارة إلى عدم وجود علاقة متبادلة أو ارتباط معترف به في التغييرات التي ستطرأ على درجات التنفيذ الفعّال للدول بحسب مجال التدقيق أو العنصر الحاسم أو المنطقة." لكن، وفق البيانات المستخرجة من الموقع الإلكتروني، تختلف النسبة المئوية للتنفيذ حسب مجالات التدقيق، ممّا يؤثّر سلباً على النسبة المئوية العالمية، على النحو الوارد في الجدول أدناه:

التنفيذ الفعال حسب كل مجال - نسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول القائمة				
المجالات	تدقيق عام ٢٠٠٩	بعثة التحقق المنسقة التابعة للإيكاو لعام ٢٠١٦	تطبيق نسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول	الفارق بين ٢٠١٦ و ٢٠٢٠
التشريع الأساسي للطيران ولوائح الطيران المدني	٥٩,٠٩	٨٠,٩٥	٨٠,٩٥	٠
التحديات التنظيمية	١٢,٥	٦٢,٥	٥٧,١٤	٥,٣٦
إجازة العاملين	٥٥	٦١,٢٥	٥٨,٣٣	٢,٩٢
عمليات الطيران	٣٤,٢١	٥٠	٤٤,٦٨	٥,٣٢
صلاحية الطائرات للطيران	٥٧,٩٤	٨٧,٨٥	٨٧,٦٤	٠,٢١
التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات	٦٥,١٧	٧٩,٧٨	٧٥,٣٦	٤,٤٢
خدمات الملاحة الجوية	٦١,٣١	٨٤,٥٢	٨٤,١١	٠,٤١
المطارات والمساعدات الأرضية	٥١,٨٥	٥٩,٢٦	٥٥,٣٦	٣,٩

١٠-٢ يُعطي الجدول أدناه مقارنة مفصلة للبيانات الخاصة بالأثر على ثمانية عناصر حاسمة لتدقيق السلامة قبل وبعد الانتقال إلى نسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول بدءاً من ٢٨/١٠/٢٠٢١.

مقارنة التنفيذ الفعال بحسب العنصر الحاسم				
العناصر الحاسمة	تدقيق عام ٢٠٠٩	بعثة التحقق المنسقة التابعة للإيكاو لعام ٢٠١٦	نسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول (أكتوبر ٢٠٢١)	الفارق بين ٢٠١٦ و ٢٠٢٠
العنصر الحاسم الأول	٨٣,٨٧	٩٠,٣٢	٨٥,٧١	٤,٦١
العنصر الحاسم الثاني	٧٠,١	٨٤,٣٨	٨١,٩٤	٢,٤٤
العنصر الحاسم الثالث	٦٢,٣٢	٨٤,٠٦	٧٨	٦,٠٦
العنصر الحاسم الرابع	٢٢,٣٩	٥٥,٢٢	٥٠	٥,٢٢
العنصر الحاسم الخامس	٥٤,٧٦	٧٨,٥٧	٧٤,٢٣	٤,٣٤
العنصر الحاسم السادس	٥٢,٥٣	٦٤,٥٢	٦٣,١٩	١,٣٣
العنصر الحاسم السابع	٤١,٨٩	٥٩,٤٦	٥٦,٦٧	٢,٧٩
العنصر الحاسم الثامن	٥٧,١٤	٦٦,٦٧	٦٠	٦,٦٧

١١-٢ قدّمت سلطة الطيران المدني لباراغواي رسمياً لمقرّ الإيكاو تحليلاً مقابلاً للأثر السلبي لنسخة عام ٢٠٢٠ لأسئلة البروتوكول على التنفيذ الفعال الذي سُجّل في إطار بعثة التحقق المنسقة التابعة للإيكاو وفقاً لنهج الرصد المستمر في عام ٢٠١٦.

٣- الخلاصة

١-٣ مع مراعاة العوامل والمعايير التي نمت إلى علم الإيكاو ومع تسليط الضوء على نتائج عملية تدقيق دولية أُجريت باستخدام المعايير والعناصر القائمة عند إجراء التدقيق، يتضح انه من الضروري توخي المزيد من الوضوح في المنهجية التي يستخدمها قسم الرصد والمراقبة التابع لإدارة الملاحة الجوية.

٢-٣ ونستخلص أنه لا يمكن تعديل نتائج أي عملية تدقيق في الموقع أعلن عنها رسمياً في كتاب صادر عن الإيكاو بدون إجراء تقييم جديد في الموقع مع استخدام المنهجية أو المعايير الجديدة التي اعتمدها الإيكاو مؤخراً لأنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٣-٣ ويجب إبلاغ الدول عن الانتقال إلى نسخة جديدة من أسئلة البروتوكول وأثرها على التنفيذ من خلال بيان رسمي صادر عن الإيكاو لتكوّن سلطات الطيران المدني صورة واضحة وموثوقة عن صحة المعايير المستخدمة والإجراءات المطبقة والتي أثرت على النسبة المئوية للتنفيذ الفعّال لدى الدول.

٤-٣ وتجدر الإشارة إلى أنه عند إجراء عملية تدقيق بشكل رسمي باستخدام العناصر والمعايير المصدق عليها دولياً وتحددها معايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، يجب ألا تختلف النتائج عند إدخال التعديلات على أسئلة البروتوكول بعد إجراء عملية التدقيق أو أي نشاط تحقّق آخر قبل اعتماد أسئلة البروتوكول الواردة في نسخة عام ٢٠٢٠.

- انتهى -